

المجلس (43) | شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | الحديث

الموضوع | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

فالبحث يتعلق بالموضوع الخبر الموضوع او الحديث الموضوع وقيل له الحديث والخبر باعتبار ليس باعتبار الواقع والامر لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله لانه مكذوب عليه. ولكن من حيث انه منسوب اليه - [00:00:02](#)

انه اضيف اليه قيل له قيل له خبر موضوع وحديث موضوع والا فانه في نفس الامر الواقع لا يعتبر حديثا لانه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والخبر الموضوع - [00:00:32](#)

هو المكذوب المخلوق المفترى المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بريء منه هذا هو خبر الموضوع. المخلوق المخترع المضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم كذبا وجورا فهذا هو الخبر المخلوق - [00:00:52](#)

ولا يجوز لانسان عالم لانه حديث موضوع ان ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يبين انه موضوع. واذا فاذا ذكره العالم به يذكره ليحذر منه وليبين الواقع وانه قد كذب - [00:01:22](#)

واشتري على النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز لعالم بانه موضوع ان يذكره ان ينصره ويسكت عليه دون ان يبين وضعه. ان يسكت عليه دون ان يبين وضعه ولا يجوز ذكره في - [00:01:52](#)

على اي حالة كان. سواء كان ذلك في الاحكام. او في الترغيب والترهيب. او في القصص كل كل حديث يكون موضوعا فانه لا يجوز ذكره هو ارادة الا مبينا ومبين انه موضوع سواء كان ذلك في الاحكام او في الاخبار او - [00:02:22](#)

او في الترغيب والترهيب. ولا يجوز ان يتساهل في ذلك بان يقال الترغيب والشرع هذا امر سهل لان الناس بحاجة الى الترغيب والترهيب الترغيب في الامور والترهيب من المنهيات لان نسبة - [00:02:52](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم والسكوت عليه خطأ كبير وقد قال عليه الصلاة والسلام من من اه حدث بحديث نورة انه كذب فهو احد الكاذبين. فهو احد الكاذبين لانه اذا ذكره وحدث به دون ان يبين حاله وسكت عليه او ذكر - [00:03:12](#)

في مقام الاحتجاج وهو عالم لانه كذب ثم لم يبين فله نصيب وله مشاركة في الكذب الذي تراه قد كذب والذي روجه واستدل به ولم يبين ايضا له نصيب ومشاركة في هذا الامر. ثمان ان الوضع يعرف بالاقرار - [00:03:42](#)

ان يقر الواظع بانه وظع طفل الذي وظع في فضائل السوء صورة كل صورة يضع حديثا يبين فضل قراءتها يضعه والنبي صلى الله عليه وسلم ما حدث به ولا جاء عنه. وقد اعترف - [00:04:12](#)

احد الوضع بانه وضع في فضاء صور وهو نوح الجامع يقال له نوح الجامع فانه وضع في فضائل السور صورة كل صورة يضع فيها حديث يضيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

ويقول ان الذي دفعه الى ذلك فان له ترغيب في قراءة القرآن هذا كذب وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا الوضع يعرف باعتراف الواقع. بان قوم بعض هذه الاحاديث بغرض كذا وكذا. او ما يأتيه ان يشبه الموضوع يحكيه يشبهه - [00:05:02](#)

مثل ان يذكر رواية عن شيخ ثم يسأل عن تاريخ وفاته ثم يذكر ثم يسألوا عن تاريخ وفاته الله يقضي عنه وتاريخ وفاته فيتبين انه قد توفي قبل ولادة الاخذ عنه سنوات او توفي والآخر طفلا صغيرا ليس من اهل الرواية وليس من اهل التحمل فان هذا يشبه الموضوع - [00:05:32](#)

يشبه الاطراف يشبه الاقرار ويمثله لانه ما دام بين او اوضح او دل على نفسه بانه آآ سمعه او انه آآ اخذه مع ان بين وفاة هذا وولادة هذا عدة سنوات. او ان هذا مات وهو طفل صغير. ليس منه التحمل وليس - 00:06:12

الرواية فان فانما يرويه عنه وهو لا يعرف الا به يعني يعتبر من قبيل في الموضوع الذي لم يعترف صاحبه بالوضع ولكن ولكن صنيعة وشأنه يشبه من اعترف ومن اقر بانه قد وضع - 00:06:42

او ان يكون او ويعرف الوضع بالركاكة بركاكة العبارة وركاكة مما يشعر بانها موضوعة مكذوبة على رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا ما جاء بالترغيب في ترغيب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وموجودة في كتاب الله للخيرات - 00:07:12

المعروف المشهور عند كثير من الناس فان فيه احاديث موضوعة ركاكتها ركاكة عباراتها تدل على وضعها. ومن ذلك ما جاء في كتاب دلائل الخيرات وسلم المنسوب اليه كذبا وجورا. من صلى على صلاة خلق الله من تلك الصلاة - 00:07:42

طائر له سبع مئة جناح في كل سبع في كل جناح سبعمائة سبعة في كل اه خلق الله سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل فم سبعون الف لسان - 00:08:12

يتكلم بسبعين الف لغة ويقول يصلي على هذا الرجل او يدعو لهذا الرجل الذي صلى عليه وسلم في تلك الصلاة. لان هذه فكاكة. ومعاني باردة ساذجة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان يأتي بهذا الكلام. سبعون الف جناح. في كل جناح سبعون الف بيتزا - 00:08:42

كلام يعني حكايته وذكره يشعر بانه مكذوب مفترع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذه ركة العبارة في المعاني والالفاظ يدل دلالة واضحة على انه ليس من كلام الذي لا ينطق عن الهوى وليس من كلام افصح الناس وانصح الناس صلوات الله وسلامه وبركاته - 00:09:12

عليه وكذلك يعرف الوضع في ذكر ثواب عظيم على عمل يسير جدا او عقوبة شديدة على ذنب صغير وعلى امر صغير ذنب من الصغائر ينكر عليه عقوبة من اشد العقوبات وهناك العقوبات هذا ايضا مما يشعر بالوضع. مما يشعر بالوضع وكذلك - 00:09:52

كونه يناوي يعني يخالف المنقول وكذلك المعقول مثل الحديث الذي وضع وهو ان الذي يقول فيه ان سفينة نوح بالبيت سبعة اشواط وصلت خلف المقام ركعتين هذا ايضا يعني يخالف المعقول فهو موضوع ويدل ذلك على وظعه. وكذلك الذي يقول ان الله تعالى خلق الفرس فاجراها فعرقت - 00:10:32

فخلق نفسه من عرقها. كل هذا من الكلام الساقط والكلام الباطل والكلام الواقع والكلام الذي يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بريء منه وهو يخالف المعقول. وكذلك ايضا - 00:11:12

مخالفته للمنقول مثل ما جاء لولاك ما خلقت الافلاج لولاك ما خلقت الاغلال فان الله عز وجل خلق السماوات والارض وخلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له هذا يقول لولاك ما خلقت الافلام لان الله خلق الدنيا وخلق كل شيء من اجل محمد. عليه الصلاة والسلام. كل هذا كذب واضطرار - 00:11:32

على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نرجع بعد هذا الى الى قراءة الابيات ونبين معانيها. يقول السيوطي الخبر الموضوع شر الخبر. وذكره وذكره لعالم به بحضوره لعالم به يعني هذا يبين ان الخبر موضوع هو اشر واسوأ واقلع - 00:12:02

ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم لم ما هو مردود وغير مقبول اسوأها بل لا يصلح ان ان يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما اضيف كما اسلفت لكونه باعتبار نسبته - 00:12:42

وانه قد نسب اليه كذبا نزورا فليل له خبرا موضوع والا فانه ليس منسوباً ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لكونه نسب الى الغنم قيل له خبر موضوع - 00:13:02

وهو ليس خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو مكذوب مفطر عليه فهو اسوأ واشر على وذكره لعالم الخبر الموضوع لمن يعلم بانه موضوع ولا يبين وضعه احظر يعني - 00:13:22

الطاء في الطاء يعني في بحضور حضور استقصاء من الحضور. الضاد تحت الصاد من الحضور احظر المكان الفلاني ويحضر الجلسة

الفلائية بل ان الحضور واما اذا جاء الشيخ استبطاء الضاء - 00:13:52

الحظر وهو المنهج ولذلك كان سيء عند ربك محظورا. محظورة يعني ممنوعة. الحظ هو المنع الحظر هو المنزل لذكره لعالم به اصبري انه في اي في اي معنى؟ في اي معنى؟ يعني انه لا يجوز ذكره للعالم به في اي معنى من المعاني. سواء - 00:14:32
كان في الاحكام او في الترغيب والترغيب او في القصص لا يذكر الحديث باي معنى من المعاني الا مع بيان انه موضوع. الا مع بيان انه موضوع. فهو لا يذكره ولا واذا ذكره - 00:15:02

نضيع ربه انه مكذوب على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. يبين انه مكذوب موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ذكره لعالم به في اي معنى من معاني. لا يقال في الترغيب والترغيب لا بأس. لان الناس بحاجة الى ان يرغبوا - 00:15:22
وان يرهبوا له يرغبون ويرحبون وبما جاء عن رسول قوم ما ثبت عنه وليس ولا يحتاج الى كذب الكذابين ووضع المواضيع على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ترغيبهم وترغيبهم - 00:15:42

اذا ثبت يذكر واذا كان مكذوبا مفطرا على الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ذكره ولو في الترغيب والترهيب والاحاديث التي ليست احكاما. باي معنى كان الا واصلا في اي معلم كان الا واصفا بوضعيه. نعم. باي معنى الا - 00:16:02
قال الاي معنى كان الا واثقا بوضعه يعني لا يذكره في اي من امه في معانيه الا وقد بانه اذا كان ذكره جاء موضوع لا اشكال. واما اذا ذكر وسكت فاستدل به على حكم - 00:16:32

كانوا على ترغيب وترهيب وعلى قصص وما الى ذلك لا يجوز ذلك لعالم الا مبين انه موضوع مكذوب ووصفه بانه موضوع وصفه بانه موضوع مطلوب مفترى على النبي عليه الصلاة والسلام. الا واقفا عرف. ثم بعد ذلك ذكر باي شيء يعرف الوضع - 00:16:52
ذكر لما ذكر ان الموضوع لا يجوز ذكره ولا الاحتجاج به ولا باي معنى من الا في حالة واحدة وهي ان يبين بانه موضوع مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك انتقل الى باي شيء يعرف الوضع - 00:17:22

ما هي العلامات والامارات التي يعرف بها كون الحديث موضوعا؟ فقال والوضع فيه عرف نعم اما باقرار بالاقرار ايش؟
بالتعريف بالاقرار اما ايها الاخوة اما بلقى اما بالاقرار اما بالاقرار بان يقول انا وضعت هذه - 00:17:42

او وضعت هذا الحديث مثل الذي وضع في فضائل السور سورة المنشورة وقال انه وضعها النجد في قراءة القرآن وظعها واطافها ليرغب الناس في قراءة القرآن كل سورة لها فضل مكذوب على الرسول صلى الله عليه وسلم ودفعه الى ذلك - 00:18:12
في قراءة القرآن يعني كونه يقر بوضعه ويعترف بوضعه علم بانه موضوع اذا اعترف الواضح بانه وضع علم بانه موضوع هذه من علامات معرفة انه موجود ان بالاقرار او ما وما يحكيه وما يشبهه يحكيه هنا بمعنى يشبهه الاقرار هناك اقرار - 00:18:32
اللي هو اعتراف وهناك شيء يشبه الافراح ويشبه الاعتراف بان يذكر انه اخذه عن وهو لا يعرف الا عن ذلك الشيخ ثم يسأل عن تاريخ وفاته فيذكر معينة ثم يكون هذا الذي اخذ عنه ولادته بعد وفاة هذا او ان ولادته - 00:19:02

وعمره سنة يعني مات هذا وعمر الراوي عنه له سنة او سنتين مما لا يمكن فيه الرواية فان هذا يشبه الوري يشبه الاقرار يشبه الاقرار يعني ويدل على تجد صاحبه وعلى وضع الراوي له والمحدث به - 00:19:32

ورقة وان كان رشيد العبارة رفيق المعاني معاني ممدودة تستبعد ان يكون افصح الناس عليه الصلاة والسلام يتكلم بها ويقول فينطق بها لسانه. مثل الحديث الذي ذكرته في دلائل الخيرات. الذي ذكرته في دلائل الخيرات. خلق الله خيرا - 00:20:02
او ملكا سبعون الف دينار في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف فز سبعون الف سنة لكل سبعون الف لسان لكل كل سبعين الف سبعين الف وسبعين الف وسبعين الف - 00:20:32

هذا كلام ما يقوله لا يقوله انصح الناس الذي اعطاه الله جوامع الكلم هو الذي اختصر له كلام كفارا والذي يأتي بالمعاني بالالفاظ القليلة المشتملة على المعاني الكثيرة برودة تماجي الفاظ تشتمل منها النفوس - 00:20:52

يستبعد ان تضاف او تبعد ان تصدر عن الذي لا تطعم الهوى صلوات الله او لما وبديل فيه وبديل يعني كون فيه دليل يدل على وضعه او قرينه او امارة تدل على وضعه - 00:21:22

وان يناوي قاطعا. او يناوي قاطعا يعني ناوي يباين المناوعة وبالمباينة والمخالفة قاطعا يعني يدل على لمخالفة ما هو مقطوع به في كتاب او سنة متواترة. يعني ناويه يخالفه مثل لولاك ما خلقت الاغالال. لولاك ما خلقت الاخلاق فانه يناول قول الله عز وجل وما خلصتم منه الانسان الا ليعبدون - [00:21:52](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالتناس خلقوا للعبادة خلقهم الله تعالى لعبادته وامرهم بتوحيده وطاعته. ما خلقوا من اجل محمد عليه الصلاة والسلام. وانما خلقوا لعبادة الله وحده لا شريك له. لامرهم ونهيهم. خلقوا اليوم ورؤيهم - [00:22:32](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ان يصلحون عملا او يناوي قاطعا فما قبل وما قبل تأويله يعني وما يقبل التأويل. اما اذا كان يمكن الجمع ويمكن التوفيق بين بين هذا بينه وبيننا ما هو مقطوع ما هو قاطع وما هو متواتر ويمكن الجمع بينهما فان - [00:22:52](#)

فانه لا يكون كذلك وانما يكون اذا ناوى وما قبل التأويل وما قبل تأويله دعنا فيه المباينة وفيه المخالفة ولا يمكن التوفيق ولا يمكن ما يناوي قاطعا وما قبل وان يكون ما نقل من حيث الدواعي وان يكون ايضا وان يكون ما نقل - [00:23:22](#)

من الامور التي تتوفر الدواعي على نقله. تتوفر الدواعي على نقله. والنفوس تحرص عليه ثم ينفرد به شخص واحد. ينفرد بان يكون في جمع. وفي جمع عظيم ثم ينفرد شخص من الناس بروايته ولا يأتي الا عن طريقه - [00:23:52](#)

ولا يأتي الا عن طريقه والامور تقتضي نقله والحرص عليه كونه يتعلق بامر في اصل من اصول الدين. ومع ذلك ما نقول وانما جاء عن شخص متهم فان فهذا يدل على الوضع. يدل على الوضع يعني كون الدواعي - [00:24:22](#)

على نقله ويحتاج اليه. ومع ذلك لا يروى الا عن طريق فصل واحد. مثل في ملأ عام وفي مجمع فيه فرق كبير ثم ما ينقلون هذا ما يقنع احدا الا شخص واحد لا ينقله الا شخص واحد ينفرد به وغيره يعني مع - [00:24:52](#)

من الدواعي اه مختلفة على نقله والنفوس اه تحتاج اليه ومع ذلك ما قد نقله ان ذلك الشخص الذي آ دل على وضعه اياه لا يوجد عند اهله وحيث لا يوجد عند اهله يعني لا يوجد عند اهل الحديث لا يوجد عند المحدثين الدواوين والكتب خلت منه - [00:25:22](#)

واهل الحديث لا يعرفونه. والحديث لا يعرفونه. ايوه. وما به وعد عظيم. وكذلك ايضا مما به الوضع ما به وعد عظيم على عمل يسير جدا على عمل بسيط كثير جدا ثم - [00:25:52](#)

يأتي عمل عظيم عمل جليل ثواب جليل وثواب جليل على عمل يسير او عقاب او وعيد على امر فضيل. شديد على امر يسير. وعلى امر سهل جدا ثم يأتي فيه عقوبة شديدة - [00:26:12](#)

عقوبة عظيمة هذا من علامات الوضع وهذا من دلالات الوضع. ثم قال قال بعض العلماء الخلمي احكم بوضع خبر منجلي اي نعم

الينجليين يعني يظهر يعني الجلاء والوضوح والظهور. بن ينجلي المعقولة ان يظهر قد باين - [00:26:42](#)

المعقولة والمنقولة او منقولة قد بين المعقول او منقولا خالفه او ناقض الاصول. يعني من علامات وضع الخبر ووضع الحديث ان يتضح ويظهر انه باين المعقول. باين المعقول ان العقل لا يصدقه - [00:27:12](#)

ويباينه مثل الحديث الذي يقول ان سفينة نوح طافت بالبيت سبع سبعة اشواط وصلت خلف المقام ركعتين صلت خلف المقام ولا يتفق مع العقل ذلك الحديث الذي يقول ان الله اول ما ان الله خلق الفرس فاجراها ففرقت فخلق نفسه منها كل هذا كلام - [00:27:42](#)

يعني في غاية البطلان وفي غاية السوء وفي غاية الخبز. وهو مخالف للعقل الفاظه تنادي على انهم الفاظه تنادي على انه موضوع مكتوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. او او خالفه وانا قبل وصولا وفسروا الاخير - [00:28:22](#)

قد بين المعقول او منقولا او منقولا خالفه يعني آ قال فممنقولا هذا القبر الموضوع يعني يظهر في مخالفة المنقول من كتابه او سنة متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او - [00:28:52](#)

اذا ناقض الاصول والمقصود بالاصول تنفض آ دواوين الاسلام خلت منه يعني هذا ليس رأيا ليس رأيا مخالفا لما تقدم وانما هو يعني آ تعبير اخر والا فانه مثل مثل ما تقدم في قوله وكونه قال انه لا يوجد عند اهله ولا يعني لا يوجد - [00:29:22](#)

الدليل في قوله خالف الاصول وكونه يعني اذا خلت منه الدواوين. وان من هذه عبارة جاءت عن بعض العلماء قال وهي لا تختلف او

تناقض الكلام الذي قبلها وانما هو تعبير عن بيان - 00:29:52

ما يعرف به الوضع وما يستدل به على وضع الحديث لكن ليس هذا شيء جديد غير الكلام الذي تقدم لان مخالفة مخالفة المنقول

مخالفة المعقول وكذلك من الدواوين ولا يعرف في - 00:30:12

بالجوامع والمسانيد وغيرها من دواوين من دواوين الاسلام هو نفس الكلام الذي تقدم في كونه قيماوي قناوي قاطعا ناوي قاطعا
يعني معناه مقطوعا به من كتاب او سنة او كذلك نطالب او ليس الموجود في دواوين الاسلام ودواوين السنة ذات الاسانيد المسانيد

ولا في الجوامع - 00:30:32

المعاجم ولا في الاجزاء ولا ولا كل المصادر الحديثية خلت منه يعني هذه علامة على على وظعه وفسروا الاخيرة حيث وفسروا
الاخيرة الاخيرة الذي هو ناظر الاصول كلمة الاصول مناقضة الاصول ايش معناها؟ يعني معناها انه يفقد يعني لا يوجد في الدواوين.

لان الدواوين - 00:31:02

يعني لا يوجد فيها وخنت منه وخلت منه المسانيد خلت منه الجوامع وخلت منه المهاجر وخرجت منه الاشجار المعروفة التي دونها
المحدثون والمؤلفون في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام هم جامعون لكلامه عليه الصلاة والسلام خرجت منه كتبهم فهذه

علامة الوضع - 00:31:32

الاخيرة حيث الوضع حيث يشهد مع قطع مع قطع المنع تردده. وفي ثبوت الوضع حيث يشهد مع قطع مع قطع عمل تردده. ولهذا هذا

يعني معناه صاحب وهو منقول عن منقول عن - 00:32:02

هو الذي اه نسب اليه هذا الكلام وعزي اليه هذا الكلام وهو قوله ان يشهدوا تردد تردده يعني بل وفي ثبوته تردد يعني آآ هل هل في

كونه يشهد بالوضع او لا يثبت ولو ان شهادة الزور - 00:32:42

اذا اذا شوهد يعني بوظعه يعني فيكون مثل شهادة الزور اذا شهد الانسان زور فانه طبعا آآ لا يثبت بها حكم مع انه يقطع بمنع العمل

بمقتضاها مقطوع بمنع العمل بمقتواها وهي لا يثبت لها حكم لكونها شهادة زور فهي لا يعول عليها - 00:33:22

مع قطع المنع منع العمل بمقتضى يعني ذلك الخبر يعني يقول في ثبوته تردد. الادارة يعني غير واضحة جلية لكن جليا لكن هذا هو

الذي فسر هذه محمود القرمشي احمد شاكر بتعليقك على خلفية - 00:33:52